

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّعْدَانَةُ من الميزان : عُقْدَةٌ في أَسْفَلِ كِفِّتِهِ وهي السَّعْدَانَتُ .
والسَّعْدَانَتُ أَيضاً : هَذَانِ أَسْفَلِ الْعُجَايَةِ بِالضَّمِّ عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فِيهِ
فُصُوصٌ من عِظَامٍ كما سَيَأْتِي وَمِنْهُمْ من صَبَطَهُ بِالْمَوْحِدَةِ وهو غَلَطٌ كَأَنَّهَا
أَطْفَارٌ . ويقال : شَدَّ □□ على سَاعِدِكَ وسَوَّعِدَكَ سَاعِدَاكَ : ذَرَّاعَاكَ
والسَّاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ من لَدُن المِرْفَقِ إلى الرُّسْغِ والسَّاعِدُ :
الْأَعْلَى من الزَّنْدَيْنِ في بعض اللغات والذِّرَاعُ : الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا . قال الأزهري :
والسَّاعِدُ : سَاعِدُ الذِّرَاعِ وهو ما بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ والمِرْفَقِ سُمِّيَ
سَاعِداً لِمُسَاعَدَتِهِ الْكَفَّ إِذَا بَطَشَتْ شَيْئاً أَوْ تَنَاوَلَتْهُ وَجَمَعَ السَّاعِدَ :
سَوَّاعِدُ . والسَّاعِدَانِ من الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ يَطِيرُ بِهِمَا وَطَائِرٌ شَدِيدُ
السَّوَادِ أَيْ الْقَوَادِمِ وهو مَجَازٌ . والسَّوَّاعِدُ : مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى النَّهْرِ
أَوْ إِلَى الْبَحْرِ . وقال أبو عمرو : السَّوَادُ : مَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ
وَاحِدُهُ سَاعِدٌ بغير هاءٍ . وقال غيره : السَّاعِدُ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي
وَالْبَحْرِ . وقيل : هو مَجْرَى الْبَحْرِ إِلَى الْأَنْهَارِ . وسَوَّاعِدُ الْبَيْرِ : مَخَارِجُ
مَائِهَا وَمَجَارِي عُيُونِهَا . والسَّوَّاعِدُ : مَجَارِي عُيُونِهَا . والسَّوَّاعِدُ :
مَجَارِي الْمُخِّ في الْعِظْمِ قال الْأَعْلَمُ يَصِفُ طَلِيماً : .
على حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ ال ... سَوَّاعِدُ طَلٍ فِي شَرْيِّ طِوَالٍ عِنْدَ
بِالسَّوَّاعِدِ مَجْرَى الْمُخِّ من الْعِظَامِ وَزَعَمُوا أَنَّ النِّعَامَ وَالْكَرَى لَا مُخٌّ لِهَما .
وقال الأزهري في شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ : سَوَّاعِدُ الطَّلِيمِ أَجْنَحَتُهُ لِأَنَّ جَنَاحَيْهِ لَيْسَا
كَالْيَدَيْنِ وَالزَمْخَرِيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ : الْأَجْوَفُ مِثْلُ الْقَصَبِ . وَعِظَامُ النِّعَامِ
جَوْفٌ لَا مُخَّ فِيهَا . وَالْحَتُّ : السَّرِيْعُ . وَالْبُرَايَةُ : الْبَقَرِيَّةُ . يقول : هو
سَرِيْعٌ عِنْدَ ذَهَابِ بُرَايَتِهِ أَيْ عِنْدَ انْحِسَارِ لَحْمِهِ وَشَحْمِهِ .
والسَّعْدُ بِالضَّمِّ : من الطَّيِّبِ . والسَّعْدُ كَحُبَارَى مِثْلُهُ وهو طَيِّبٌ مِثْلُ
مَعْرُوفٍ . وقال أبو حنيفة : السَّعْدُ من الْعُرُوقِ : الطَّيِّبَةُ الرَّيْحِ وهي أَرْوْمَةُ
مُدْحَرَجَةِ سَوْدَاءُ صُلَابِيَّةٌ كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ تَقَعُ فِي الْعِطْرِ وفي الْأَدْوِيَةِ
وَالْجَمْعُ سَّعْدٌ . قال : وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السَّعْدُ عَادِي وَالْجَمْعُ : سَعْدَادِيَّاتٌ . وقال
الأزهري : السَّعْدُ : نَبَتٌ لَهُ أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَسْوَدٌ طَيِّبٌ الرَّيْحِ .
والسَّعْدُ آ نَبَتٌ آخَرُ وقال الليث : السَّعْدُ آ ذَاكَ نَبَتٌ السَّعْدُ . وفيه مَنَفَعَةٌ

عَجِيبة في القُرُوح التي عَسُرَ انْدِمَالُهَا كما هو مذكور في كُتُب الطَّبِّ .
وساعِدَةٌ : اسم من أسماء الأَسَدِ معْرِفَةٌ لا يَنْصَرِفُ مِثْلُ أُسَامَةِ وَرَجُلٍ أَي عِلَامٌ
شَخْصٌ عَلَيْهِ . وبنو ساعدة : قومٌ من الأنصار من بني كَعْبٍ بن الخَزَرَجِ بن ساعدة
منهم سَعْدُ بن عُبَادَةَ وَسَهْلُ ابن سَعْدٍ الساعديَّانِ B هما وَسَقِيفَتُهُمُ
بِمَكَّةَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ والأُصولِ المقرَّوة . ولا شك في أَنه سَبَقُ
قِلَامٍ لَّأنه أَدْرَى بِذَلِكَ لِكثْرَةِ مجاوِرَتِهِ وتردُّدِهِ في الحَرَمَينِ الشَّريفيْنِ .
والصَّوابُ أَنها بالمَدِينَةِ . كما وجد ذلك في بعض النُّسخِ على الصَّوابِ وهو إِصلاحٌ من
التَّلامذة . وقد أَجمعَ أَهْلُ الرِّيبِ وأَئمَّةُ الحديثِ وأَهلُ السَّيَرِ أَنزَّها
بالمدينة لِأَنَّها مأْوَى الأنصارِ وهي بمنزلة دارٍ لهم ومَحَلٌّ اجتماعاتهم . ويقال :
كانوا يَجْتَمِعُونَ بها أحياناً . والسَّعيدُ كَأَمير : النُّهْرُ الذي يسقي الأرض
بطواهيرها إِذا كان مُفْرَداً لها . وقيل هو النُّهْرُ الصَّغيرُ وجمعه : سَعْدٌ قال أَوْسُ
بن حَجَرٍ : .

وكانَ طُعْنُهُمْ مُقَفَّيَّةً ... زَخْلٌ مَوافِرٌ بِإِنِّها السَّعْدُ